باب التاء

التنين:

نوع من الحيات كالنخلة السحوق، وهو أيضا نوع من السمك[1]، في فمه أنياب كالرماح ، وعيناه كالجمر، يبلع الحيوان، ومن ثم تخافه حيوان البر والبحر، وأول أمره يكون حيّة تأكل دواب البر، فإذا كثر فساده، ألقاها ملك في البحر، فتفعل بدوابه كذلك[2].

وحكمه: الحرمة.

وخاصيته: زعموا أن أكله يورث الشجاعة، وينبغي عدم الإكثار من أكله، وإن شرب عليه شراب وتقيأه نفع أصحاب البلغم والرطوبة، وإن طلي ذكره بدمه، تلذذت المرأة جدا، وإن شق وهو حيّ، ووضع على محل نهشة أبرأه.

التورم:

وهو القطاط،وشكله كالحمامة، لكنه أرقط ويقال له طير التمساح،

---

(١) معجم المعلوف ١٩٦ ـ ١٩٧.

(٢) الدميري ١/ ١٥١، وابن حجة ١٣ أ.

وبجناحيه شوكتان ينشرهما على التمساح إذا أطبق فمه عليه، فيخلصُ منه[1].

ومن خواصه: شوكته توضع فى مبال إنسان لم يزل مريضا، وتعليق قلبه على من يشتكى معدته، يبرأ.

التنوّط:

بفتح الواو مشددة، وضمّها، طير من جنس العصفور يقال له الصّفار، لا يزال إذا دخل الليل ينتقل فى زوايا بيته، ولا يستقر خوفا على نفسه[2].

وحكمه: الحل.

وخواصه: إذا سقى دمه لمن يعربد فى السكر، لم يعربد بعد، وإن أكل طفل مرارته بسُكر حسن خلقه، وإن علق عظمه عليه وقت زيادة القمر أحبه الناس[3].

التيس:

ذكر المعز، قيل فى التوراة: لا يغرنك طول اللِّحى، فإن التيس له لحية[4].

---

(١) الدميرى ١/ ١٥٢.

(٢) ربما أراد (الصفارية) وستأتى فى باب النصاد. وقد أورد اللسان عن الأصمعى أنه سمى تنوطا لأنه ينزل خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها.

(٣) الدميرى ١/ ١٥٠ ـ ١٥١.

(٤) الدميرى ١/ ١٥٢، وابن حجة ١٣ ب.

وفى المثل: أغلمُ من تَيْس بنى حَمَّان[1]، وذلك أنهم زعموا أن تيسهم سفد سبعين عنزا بعد ما فُريت أوداجه.

وخواصّه: لحيته تشد على من به حمى الربع، أو من به صداع يبرأ، وطحاله اذا قطعه المطحول بيده، وعلقه ببيت هو فيه، وجف، برئ المطحول.

(١) الميدانى ٢/ ٦٦، المستقصى ١/ ٢٦٢، أفعل من كذا للفالى ٩٤.

obeikandl.com